

تفسير البغوي

48 - { قيل يا نوح اهبط } إنزل من السفينة { بسلام منا } أي بأمن وسلامة منا { وبركات عليك } البركة هي : ثبوت الخير ومنه : بروك البعير وقيل : البركة هاهنا هي : أن الله تعالى جعل ذريته هم الباقين إلى يوم القيامة { وعلى أمم ممن معك } أي : على ذرية أمم ممن كان معك في السفينة يعني على قرون تجيء من بعدك من ذرية من معك من ولدك وهم المؤمنون قال محمد بن كعب القرظي : دخل فيه كل مؤمن إلى قيام الساعة { وأمم ستمتعهم } هذا ابتداء أي : أمم ستمتعهم في الدنيا { ثم يمسهم منا عذاب أليم } وهم الكافرون وأهل الشقاوة